

الاتحاد

AL-ITTihad

الطبعة ٧١٣

2 January 1953

١٥ ربيع الثاني ١٣٧٢

٧٠ ملأ

في عتبة عام ١٩٥٣ نداء جبار يصدر منه موسكو داعياً للتسامح متالين يؤكد مرة اخرى سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية

نيويورك - جواباً على استلام مراسل «نيويورك تايمز» صرح المجرى السوفياتي يوسف فيسارونوفتش ستالين بأنه ينبغي عدم اعتبار الحرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة أمراً محتوماً، وبأن التوتر العالمي الحالي يبرز في كل مكان وفي كل شيء، حيث تظهر علامات الأعمال العدائية في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي، وبأنه يوافق على محادثات مع ممثلي حكومة إيزنهاور بعيداً للاجتماع به، وبأنه مستعد للتعاون في العمل على إنهاء الحرب في كوريا، وقد قدمت السفارة السوفياتية في واشنطن اجوبة الرقيق ستالين على الاسئلة الى مراسل نيويورك تايمز،

جيمس رستون - وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:
سؤال: في عتبة عهد الادارة الجديدة في الولايات المتحدة، ألا تزال تعتقد بأن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مستطيعان ان يواصلوا العمل في سلام؟
جواب: ما زالت اعتقد بأنه ينبغي عدم اعتبار الحرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أمراً محتوماً، والقطران يستطيعان ان يواصلوا العمل في سلام.
سؤال: أين يكمن مصدر الاحتكاكات الحالية، حسب رأيك؟
جواب: في كل مكان وفي كل شيء، تظهر فيه علامات النشاط العدواني لسياسة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي.
سؤال: أترحب بالمصادقات الدبلوماسية مع ممثلي ادارة ايزنهاور الجديدة، لاجراء الامكانيات لاجتماع بينك وبين الجبار ايزنهاور من اجل التخفيف من التوتر في العالم؟
جواب: انظر الى هذا الاقتراح نظرة ايجابية.
سؤال: اتعاون في اتخاذ الخطوات الدبلوماسية اللازمة لانهاء الحرب في كوريا؟
جواب: اننا مستعدون للتعاون في انهاء الاتحاد السوفياتي معي لانهاء الحرب الكورية.
وقد قلت «براف» جريئة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان اجوبة الرقيق ستالين لمراسل نيويورك تايمز هي دليل آخر على المبادئ الاساسية للسياسة التي يتبناها الاتحاد السوفياتي، سياسة تعزيز السلام وجاء في صحيفة «اوفستون» الروسية البينية: ليجتمع الجبار ايزنهاور مع رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، ان الواجب المقدس الذي على عاتق كل زعيم مسؤول هو دهم امن الوصول الى اتفاق مع ستالين، ويؤدي الى السلام في العالم، وتحدث ايزنهاور مع ستالين، داليس حول تصريح الرقيق ستالين، وصرح داليس بعد ذلك: اذا كانت ستالين مقترحات مادية للحكومة لاجراءات الجديدة، ستقابل هذه الاقتراحات باهتمام وجد.
واذاع راديو صوفيا، ان كادجي بلغاريا يعمم البش والسرور -حيال إمكانية استئناف السلام بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وتدل الاباء على ان التنازل بسود المانيا الغربية اثر ساهم تصريح الرقيق ستالين، وكنت صحف الجهورية، الديمقراطية الالمانية يجلس كبار عن نداء الرقيق ستالين، وجاء في جريدة «ناخت اكسبرس» الصادرة في برلين الشرقية: «ان الاتحاد السوفياتي مستعد لسير في طريق التفاهم والسلام، وسيتطلب مواطنو الولايات المتحدة الآن من ايزنهاور اقامة الاحمال لانه الحرب في كوريا».

الحزب الشيوعي ينير في الكنيست قضية تفاهم الارهاب الفاشيستي في اسرائيل ويدعو الى اقامة جبهة شعبية واسعة للدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية

وزير القضاء يزعم انه الحكومة تعارض بكل شدة في استعمال العنف في الحياة العامة ويرافق من مؤلف البرليس

القدس - قدم النائب الشيوعي مايرفلتر الى الكنيست يوم الاربعاء طلب بحث تفاهم الارهاب الفاشيستي في اسرائيل قائلاً: اننا نطالب بأن تبحث الكنيست، وان تستر افعال الاشقياء الفاشيين ان الحزب الشيوعي يدعو الى الدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية والى اقامة جبهة شعبية من جميع القوى الديمقراطية، على مختلف مذاهبها السياسية، لصد الموجة الفاشيستي التي تهدد مستقبل الشعب، وتشرع بالجوهر وويلات الحرب، وللجولة دون تحويل اسرائيل الى دولة فاشيستي بولسية.

ومن اجل مصالح الحال وجميع الشعب، ان الحزب الشيوعي في القوقاز، ووصل الى ذروته بالاعتداء على اجناب الحزب الشيوعي في ريفون السويون.

منذ بداية الاعتداء كان ضابط البوليس سيجال خاضراً وراى للمدبرين ينفذون القاتل والمجازرة في الاجواب ولم يحضر البوليس الا بعد ساعة ونصف من الاعتداء بين التدبير والملاحقة، وبعد ان تمكن المدبرون من اخراق باب القاعة، وما كان من البوليس الا ان حاربوا حالا للملاحقة واهل حصة منهم، اما المدبرون فلم يستل اشد منهم.

ان ذك القاتل على اجناب وعداولة الاعتداء على عضو كنيست ليس حادثاً وحيداً في القوقاز، حارب الاعضاء بيتاً في قرية جيلون وحرقوا هاباً في الحامسة عشرة من حمره هو سويل زويل.

وفي اول حشد الجمهور التي زجارت بترين من تافقة نادي الحزب الشيوعي في القدس ولي المدبرين منة احدى جماعة من الاويسي احضروا بفصل خاص من مختلف انحاء البلاد على اجناب شبي الحزب الشيوعي في تافنا، وكذلك في حفر اوتو.

وفي ١٩ من الشهر قتلته مع ثمانية ناهي اتحاد القوقاز الشيوعي في كل ايب، وفي جميع هذه الحوادث لم يستل احد من المدبرين، وهذا يدل على انهم يسلمون في حابة البوليس.

وفي الوقت ذاته وزعت نفرة من «مصادمة القوقاز» التي تولها وتنظمها السفارة الامريكية، وجاء في حصة النفرة: اننا نندم القوية الى تأليب شعاب من الغالب القضاء على الشيوعية، وتحدث هذه النفرة من حرق نوادي الشيوعيين.

وذكر النائب قتر أيضاً ان حشد الباي والمصنف البرجوازية تفهم الارهاب الفاشيستي لوجه ليس الى الحزب الشيوعي حسب بل الى كل القوى الديمقراطية وكل من يرب من رأي سارني للحكومة، كل من يتخلل من اجل السلام ومن اجل استقلال اسرائيل.

حديث الرقيق ميكونيس الى مراسل «قول ههام»

الاصريونية عميد لروستمار وشمار

تل ابيب - قابل مراسل «قول ههام» الرقيق ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ووجه اليه السؤال التالي: «كنت عدل حشيرة عن الاجتاع الذي تكلمت فيه في ريشون لتسيون، ولكنك لم تذكر شيئاً عن الهجوم الفاشي على الاجتاع بل ادعت «انقاس» بعض من حديثك عن الصهيونية قبل صرح بشي جديد في هذا الموضوع؟ فأجاب الرقيق ميكونيس قائلاً: «ليس انا وحدي، بل حزبا أسره، وكل الحركة الشيوعية في العالم تعارض الصهيونية وتعارض شعارها المختل عن جمع الشتات» فيها يخدمنا مصالح البرجوازية اليهودية الكبيرة ومصالح الاستعمار الامريكي، وباعتبار الصهيونية عملة للاستعمار فان مصيرها مرتبط بمصيره، وسوف تنهار وتنتهي معه.

واضاف الرقيق ميكونيس الى ذلك قائلاً: لقد انتقدت بشدة القيادة البينية في الميام باستثناء جماعة سنه وريشون هذه القيادة التي بسياستها تحجب الصراع على المصالح كله وتحاول القضاء عليه بوصفه حزب عمال.

لقد قلت ان الامر الحاسم هو ليس النظريات التي يتبناها اي فرد لكنه حول الصهيونية، بل هو الواقع الذي يجري والتقدير الماركسي ووفق هذا الواقع والتقدير فان حزب الصهيونيين العموميين، حزب البرجوازية، كثيرة هو اكثر الاحزاب الصهيونية متاثرة في اسرائيل، ان هذا الحزب بالاشتراك مع حقه، قيادة المباني، ومع السيد الاميريكي المشترك، هم الذين يقررون الوضع في اسرائيل، وهذا الحكم الصهيوني هو المسؤول عن استبعاد اسرائيل عن الاقتصاد والساي واشتطن، وعن قفر جماهير الكادحين، وعن وأد الحريات وعن الاضطهاد القومي للاهلين العرب، اذا فمضى الصهيونية هو التخلي عن الاستقلال القومي، وتسليم موارد البلاد الى الاجانب، حتى سيطرة مونت ديفيس وماك دانيال على الدوائر الحكومية والجيش الاسرائيلي، وعلى مختلف نواحي الحياة في بلادنا.

ان التفسير العملي للصهيونية مضاعفة استغلال الكادحين وتخفيض مستوى المعيشة والبطالة وتقل عيب الضرائب، وارهاق غلاء المعيشة من جانب، ومن البقية على الصلحة الرأسة عموداً.

الاتحاد السوفياتي يحتفل بمرور ٣٠ سنة على قيامه

موسكو - في الثلاثين من كانون الاول الماضي، وبثقة وطيدة بالمستقبل الباسم، احتفلت الشعوب السوفياتية، ومعها الانسانية التقدمية جمعا، بمرور ثلاثين عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

فقبل ثلاثين عاما، اتخذ مؤير السوفيات، الذي عقد في موسكو، قراره التاريخي باعلان قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الذي دلل على قوة مبادئ المساواة والاخوة بين شعوب الاتحاد السوفياتي وعلى انتصار السياسة اللينينية السالينية في القضية القومية. فتمتد المؤير القطري الثالث للسوفيات، في ١٩١٨، تقرر، حسب اقتراح ستالين، اقامة مؤسسات اتحادية، وفي ربيع ١٩١٨ بدأت اقامة الجمهوريات السوفياتية الاوتونومية، وانتهى ذلك حتى عام ١٩٢١، وفي ذلك الوقت قررت جمهوريات اوكرانيا وروسيا البيضاء واتحاد عبر القوقازي وجمهورية آسيا الوسطى وضع دستورها، ووقت على اتفاقيات التعاون المتبادل مع الجمهورية الروسية الاتحادية.

وقد ساعد هذا الحلف العسكري والسياسي الشعوب السوفياتية في التغلب على جحافل القوات البيضاء وقوات التدخل الاستعمارية وبعد مضي خمس سنوات على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، تعزز الحلف بين الشعوب السوفياتية وذلك للاسراع في البناء الاشتراكي واقلية الدفاع القومي وضمان تطور جميع القوميات في وطن السوفيات.

كل هام وانهم غير حنة تحرير الاتحاد تتنق لقرائها واصدقاتها عاما جديدا تتمتع فيه اواسر اخوة الشعوب وثبتت فيه دعائم السلام وتزول من سبائه غيوم التحضير للحرب فلتعلم للحياة ولبلد السلام.

الذكرى السنوية الخامسة لقيام الجمهورية الشعبية الرومانية بخاوست - احتفل الشعب الروماني في شتى انحاء جهورية الديمقراطية الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي بالذكرى الخامسة لاقامة الجمهورية الشعبية الرومانية وفي هذا الاحتفال ذكر الدور البطولي الذي قام به الجيش السوفياتي في هزيمة الفاشية وفي تحرير البلاد، والفضل الشاق الذي غنه الشعب الروماني بقيادة حزبه المخلص، حزب العمال الروماني، وقائده الرقيق جورجي دج ان ما احرزوه الشعب الروماني من نجاحات عظيمة في الصناعة والزراعة والثقافة ونواحي الحياة الاخرى سيزيد في رفع مستوى معيشة الجماهير الرومانية وسيكون مساهمة في توطيد السلام وتقدم في بناء الاشتراكية. تل ابيب - ويهدد المناسبة اجبت المفوضية الرومانية هنا حفلة شائعة حضرها جمهور كبير من ممثلي الدول الديمقراطية الشيوعية من اعضاء الكنيست ورجال الادب والصحافة.

شلت يد الارهاب

الطفل الفريز تلمه التجربة، فاذا اضل حود تهاب فأحرق اصبه مرة لا يعود الى ذلك مرة ثانية، ولكن، من التلى والجلطات من لا تلمه التجربة، هؤلاء هم المتوهمون، في كل الازمان، انهم خلفاء يوح بن نون في اسطورة مسجوتة التي جاء فيها انه اوقف الشمس عن سيرها فبهتوهمون، في عصر ما بعد المسجرات، انهم يستطيعون ايقاف شمس التقدم الانساني عن سيرها، يوههمون انهم يستطيعون ان يسدوا على عجلة التاريخ دورانا، وهم هم الذين حكم عليهم التواريخ بقوله الفصل: لم يخلوا شيئا ولم ينسوا شيئا، فلا يصير القيصري في روسيا القيصري، ولا مصر المنيرة في المانيا المنيرة، ولا مصر الفاشية في ايطاليا الفاشية، اضاف الى خبرهم ذرة لو اتسامهم من اعمال البائسين ذرة، وذكرى موسوليني الذي انتهى معلقا من رجليه، لم تعلق في اذهانهم على ما ظهر، الفرق بينهم وبين الطفل الفريز ان الحيلة امامه تفهمه التجربة، واما هم فقد خلفوا الجياور احمهم، واذا كانوا يسمعون الموت فلاتهم مع الموت على مباد.

هذا بالضبط هو وضع هؤلاء، وسمين كانوا او غرسمين، حكوميين او غير حكوميين، الذين في بلادنا يتجهون الى عصا الارهاب لانهم قدوا كل صلة بالشعب، ابا ايان في واشنطن امام اسباده، يتجه: لا مكان للشيوعية في بلادنا، إما انه يفسد حراوات بوليس شطرت اكثر من قدرها ولما انه يفسد جوع الشعب في اسرائيل اقل من قفوه، ولكن، قال ستالين: اذا كانت الشيوعيون الروس، في اوضاعهم الصعبة اتصروا، فالشعب حليفكم ايها الشيوعيون في كل مكان، وستالين لا يصدر في كلامه عن تجارب التاريخ فحسب، لان ستالين يصنع التاريخ.

تحت شعار حملة التحريض على الشيوعية تسلل الفاشية الى الحياة الاجتماعية في بلادنا، في الشارع تنظم المصائب المسلحة للاعتداء على حرية التعبير، في الكنيست تجري الاستعدادات الحكومية لاعلان حرية التعبير جرمية الموت بالاعدام عاقبا، مثل العاصي: «فلان يرتدي قمه ويلحق ربه»، والسلي اسب بالوهم ان اسرائيل، التي يحكمها برجوازيون واخوان برجوازيين في خدمة امينة ليدعم المستعمر، لا يمكن ان تحتجز الديمقراطية فيها، على الان ان يتخلص من وجهه، ان الحانة ليست من الصفات الخاصة بأي شعب، ولكنها من صفات انظمة حاسه، واذا كانت الفاشية قد وجدت اسمها في الفقة الاطالمانية فانها وجدت ظلماً رأسيالاً يتناحسها حيث ما بقي على قيد الحياة، هؤلاء الملبسون، الذين اصبحهم النصب القومي عن رؤيتهم هذه الحقيقة، مطلوب منهم الآن ان يجرؤوا قبل ان يصيروا اسماً بدون معنى.

ان خطراً جديداً يهدد كل الشعب في بلادنا، ان الفاشية تليق على اجناب

اتفاق سراح منع جرجورة وزملائه

التاصرة - على اثر موجة الاحتجاج الشعبي اضطرت السلطات الى اطلاق الحزب الشيوعي العراقي بمرورهم الارهاب بغداد - على الرغم من الارهاب والاستبداد والدكتاتورية التي اعلنتها الحكومة، وبالرغم من مطاردات السلطات للحزب الشيوعي العراقي، فان الحركة الشيوعية تقوى وتشتد الآن في ربيع العراق وتقوم كلاله الانه بوانتد برس، ان الحركة الشيوعية تنمو الآن في العراق، ويحتل قادة جدد مراكز القادة الذين اعتقلتهم السلطات.

وتدعي الوكالة الامريكية ان الانتخابات في العراق ستجري قريبا وعلى اسس ديمقراطية، ولا تلبث الوكالة ان تفسر معنى هذا الاساس «الديمقراطي»، قائلة: «نحن نتمركز في الانتخابات الاحزاب التي حلتها السلطات عقب الاضطرابات الاخرية».

وتدعي الوكالة الامريكية ان الانتخابات في العراق ستجري قريبا وعلى اسس ديمقراطية، ولا تلبث الوكالة ان تفسر معنى هذا الاساس «الديمقراطي»، قائلة: «نحن نتمركز في الانتخابات الاحزاب التي حلتها السلطات عقب الاضطرابات الاخرية».

(البقية على الصفحة الرابعة ص ٧)

كل القوى الديمقراطية في إسرائيل تمتحن اليوم بمدى استعدادها للنضال في جبهة موحدة ضد الإرهاب والقوانين الفاشيستية

تل أبيب - تحت عنوان « من أجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية » نشرت جريدة « قول هام » مقالاً لسكوتير الحزب الشيوعي الرفيق ماير فلند في حيل منافسة الماي واليهود على خدمة الاستعمار الأمريكي في التضحية بالحرب ، الطبقة السامة وكل الفئات الديمقراطية الى اقامة جبهة شعبية لانتقال مشروع الحكومة لغرض الفاشيستية على البلاد ، والى توحيد نضال القوى الديمقراطية من جميع الاوساط للدفاع عن الحريات الديمقراطية وللحيلولة دون تحويل اسرائيل الى دولة فاشيستية بوليسية .

وبين الرفيق فلند في مقاله ان النضال عن الحريات الديمقراطية التي تدوسها قيادة الماي وتمثل البرجوازية هو جزء لا يتجزأ من النضال من السلام ولنع انضمام اسرائيل الى حلف عدواني وتحويلها الى ميدان قتال . وقد اشار الكاتب في بداية مقاله الى ان حكومة الائتلاف الجديد ليست بحرة تعديل عادي في الوزارة ، كتلك التعديلات التي خربناها في الستين الاخيرين فالأمر في هذه المرة هو انتطاف خطر نحو اليمن ونحو « العرب » ، فالحكومة الجديدة تمسكت ، تقريباً ، كل القوى الرجعية الموالية للاستعمار في اسرائيل . ولم يبق من هذه القوى خارج الحكومة سوى حزب « اليهود » ، وفاشيستيو « اليهود » ، الذين لم يعضوا الى الحكومة ، يحاولون بطرق اخرى اقامة ائتلاف غير رسمي مع زعماء الماي . ويحاولون ان يشيروا بالجهود بوجودهم بتنظيم اعمال زهرنة وخيصة ، ككان يقبل زهران هلثري المسانين فيقومون بتنظيم المحجومات على اجتماعات المجال ونوابهم ، يساعدون في ذلك قادة الماي والصحف المايية ، وجماعات من اوباش المجرمين الذين تستأجرهم السفارة الاميركية في اسرائيل للقيام بالاصال العنف ضد المنظمات الديمقراطية ولا سيما ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وبعد ان شرح دور الحكومة الاميركية وما تنفقه من الاموال لشراء موظفي الحكومة والصحف وحتى الوزراء ، ولتمويل المنظمات والمسابقات الفاشيستية وتوجيهها ضد الشيوعيين ، قال : ان من الخطأ الظن ان خطر فاشية البلاد ناشى عن حزب اليهود فقط . فان زعماء الماي واليهوديين العدوميين سيطروا الفاشيستية على حياة البلاد الداخلية اذا لم يصطدموا بمقاومة جماهيرية متراصة من جانب القوى الديمقراطية . فهم في حاجة الى الفاشيستية لحقن مقاومة العمال وجماهير الشعب للفقر والجوع والتضيق بالحرب . ومن الخطأ الظن ان هؤلاء الزعماء يقعدون المساس بالحزب الشيوعي والناصر الاشتراكية في الماي فقط ، فان مثيري الحروب الاميركيين ، الذين ينادون على اوامرهم قامت الحكومة الجديدة ، يقعدون القضاء كليا على بقايا الحريات الديمقراطية في البلاد .

وبين الرفيق فلند في مقاله ان لجوء بن غوريون ورنشتاين وزملائها الى هذه الخطوات الفاشيستية الصريحة يدل على ضعف موقفهم وتزعزع سلطانهم وانقطاعهم عن الجماهير وعجزهم عن مواصلة الحكم بالطرق الديمقراطية البرجوازية . فان سياسة التبعييع وتأييد الحرب التي ينتهجها قادة الماي وتمثل البرجوازية الكبيرة قد ادت الى تدمير الجماهير وسخطهم وفقدان قوتهم هذه

مؤتمر فينا يدعو الى نيل استخدام القوة كوسيلة لتسوية النزاعات العالمية والى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى لانهاء التوتر العالمي

خطاب مرمي الى حكومات الدول الخمس الكبرى

ان ضرورة نيل استخدام القوة كوسيلة لتسوية النزاعات العالمية ، قد أصبحت قضية تزداد يوماً بعد يوم ، فانه من الرجال والنساء ، في شتى انحاء العالم ، قد وقعوا على نداء يدعو الدول الخمس الكبرى لتفاوض وعقد ميثاق سلام بينها . وكذلك عبر بنو نواي في فكر اغامة عن رغبتهم في وسع الدول من القوة الى القوة الى القوة الى القوة . ان مؤتمراً للشعوب من أجل السلام ، المعقد في فينا في ١٢ كانون الاول ١٩٥٣ ، يدعو من أجل ازالة أسباب التوتر العالمي ، يدعو حكومات الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي ، جمهورية الصين الشعبية وبريطانيا العظمى وفرنسا ، الى البدء في المفاوضات التي يتوقف عليها السلام . ان اتفاق الدول الخمس الكبرى ، وعقد ميثاق سلام بينها سيضع حداً للتوتر العالمي وسينشأ في العالم من كرامة كبرى . هذا هو مطلب الشعوب جميعها . نداء مؤتمراً للشعوب من أجل السلام .

الاذاعة العربية من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو ، باللغة العربية ، ثلاث اذاعات يومية على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩ وفي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي :

الاذاعة الاولى : من الساعة ٥.٣٠ حتى ٦.٠٠ مساءً

الاذاعة الثانية : من الساعة ٧.٠٠ حتى ٧.٣٠ مساءً

الاذاعة الثالثة : من الساعة ٨.٣٠ حتى ٩.٠٠ مساءً

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف الحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشر اخبار وعلى مقالات سياسية مثقولة عن « البروفاء » وغيرها ، وعلى مقترحات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتضامن العربي وغير ذلك مما يهيم المستمعين . ويذيع راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه باراءهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه ، وذلك بغتوات والاذاعة المركزية - موسكو .

أقبل به بن غوريون ورنشتاين وروكاح ان هذا السبيل سيؤدي الى فقدان ثقة الجماهير بهم والى تعجيل حزنتهم النهائية . وبني الكاتب مقاله بقوله ان كل القوة الديمقراطية في اسرائيل تمتحن الآن بمدى استعدادها للنضال عملياً وفي

جبهة موحدة في جبهة موحدة ، الدفاع عن الحريات الديمقراطية ضد القوانين الفاشيستية . وكل من يمارس في قيام جبهة موحدة من القوى الديمقراطية إنما يساعد عملياً على تنفيذ برامج حكومة بن غوريون - رنشتاين .

فنا - نتجاس كبر انبي مؤتمراً للشعوب من أجل السلام اعلمه بعبرا عن ارادة مئات الملايين من الناس الذين ، على الرغم من اختلاف آرائهم السياسية وتباين معتقداتهم الدينية ، يشهدون حياة سلام وطمأنينة . وفيها لي نشر الخطاب الذي وجهه المؤتمر الى حكومات الدول الخمس الكبرى والنداء الذي أصدره عند انقضاؤه .



صورة بعض المندوبين من مختلف الشعوب في مؤتمر فينا

وترغب في النضال المشترك ضد الحرب ومن أجل بناء السلام . وقد أظهر النقاش الحر رغبة اجاعية في نيل سياسة القوة التي جرت على الانسانية الكثير من المصائب ، والتي تهدد بغير الانسانية بحر الدمار . اننا نعتقد انه ليس في خلافات بين الدول لا يستطيع حلها بالتفاوض فكيف تدمير مدن واقطار ، كفي تراكم اسلحة الفتك ، كفي نشر الكراهية والدعوة للحرب ، فقد آت اوان النقاش وآت اوان الاتفاق .

اننا ندعو بحكومات الدول الخمس الكبرى ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الاشتراكية والصين الشعبية وبريطانيا العظمى وجمهورية الصين الشعبية وفرنسا ، التي عليها يتوقف الى حد كبير ، سلام العالم ، الى البدء ، حالاً في التفاوض لعقد ميثاق سلام . ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق حكومات الدول الخمس الكبرى ان الشعوب تنتظر منها جواً والشعوب ستبذل أقصى جهودها من أجل ان تسود روح للتفاوض .

اننا ندعو الى وقف الاعمال العدائية في كوريا حالاً . فان الاتفاق مستحيل مادامت المدن تنتشر ومادامت الدماء تسيل . ونحن نقف الاعمال العدائية يصبح من السهل وصول الفرقاء الى اتفاق حول القضايا التي تحت البحث . ونحن نعتقد ان هذه الدعوة المنصفة لطفة الانسانية ستنال تأييد كل انسان ذي نية طيبة .

اننا ندعو ايضاً الى وقف عاجل لعمليات العدائية في فيتنام ولاوس وكامبوديا والملايو مع الاحترام التام لحق الشعوب في الاستقلال . ونحن ندعو الى وضع حد لعنف المتبع لقمع الاماني القومية المعادلة للشعوب من أجل الاستقلال كما في تونس ومراكش .

اننا ندعو الى وقف عاجل لعمليات العدائية في فيتنام ولاوس وكامبوديا والملايو مع الاحترام التام لحق الشعوب في الاستقلال . ونحن ندعو الى وضع حد لعنف المتبع لقمع الاماني القومية المعادلة للشعوب من أجل الاستقلال كما في تونس ومراكش .

المبام وعالم

بملم سمر مارو

انفض في اواخر الاسبوع الماضي مجلس المبام بعد ان اتخذ القرارات بشأن محاكمة براغ ، والدفاع عن الصهيونية . وبالطبع لم يكن من اللائق حضور بن غوريون الى مجلس هذا الحزب « اليهودي » والاخرى كـ ، الا ان جوقه كبيرة

الاسلحة الجرثومية حالاً وبأن تتبعل كل الدول ميثاق جنيف في ١٩٢٥ . يجب ان لا يصبح ما توصل اليه العلم وسيرة لتدمير ملايين الناس العزل . وفي الوقت ذاته نطالب بتحرير وسائل اباد السكان المدنيين ، الذرية والكبابة ، لحرماً باتاً اننا ننتقد قصيري النظر الذين يزعمون ان الركن وراء التسليح يمكن من تفوية امن قطراً . فنحن نعتقد ان الركن وراء التسليح انما يقوى الخطر على كل الاقطار الكبيرة والصغيرة . ونحن نأخذ من ارادة الشعوب ، ندعو الى البدء حالاً في مفاوضات من أجل نزع السلاح . اننا واثقون بأن مراقبة دولية فعالة ستجمل من الممكن تنفيذ نزع السلاح بشكل عام وفي وقت واحد وتقدمي وتدريجي .

اننا نؤيد رغبة مثلي الشعوب الذين يدعون الى تجديد تبادل القيم المادية والثقافية بين الدول بالسرعة الممكنة . فان العقبات في التجارة الدولية وفي تبادل النجاعات العلمية والآداب والفنون تضع حياة الانسانية وتهددها في خطر .

ونحن نعتقد ان ميثاق هيئة الأمم المتحدة يقدم ضماناً لامن جميع اقطار العالم . ولكن هذا الميثاق قد نقض في روحه وفي نية . اننا ندعو الى تكثيف جمهورية الصين الشعبية من ترو . مقدمها الحق في هيئة الأمم . كما ندعو الى قبول الأمم الاربع عشرة التي لم تتمكن حتى الآن من رفع أصواتها هناك . وانخيراً اننا ندعو الى ان تعود هيئة الأمم المتحدة ، مكاناً لانجاح الاتفاق بين الحكومات وان لا تخيب ، لمدة أطول ، الآمال التي علقتها عليها أمم العالم . ان الامم تتوق للعيش بسلام . انها تكون انظمتها ومثلها . ان الحرب مكروهة من جميع الشعوب . ان الحرب تاتي بظلالها فوق اراجيع الطفولة ، وفي استطاعة الشعوب ان تفي بواجبها في الحياة . اننا ندعو الشعوب في شتى انحاء العالم الى النضال من أجل روح المفاوضة والاتفاق ، من أجل حق الانسان في السلام .

مشروع خمس سنوات لتطوير الصين وتصنيعها

يكن - اذاع راديو بكين ان حكومة الصين الشعبية قررت الاعلان عن مشروع خمس سنوات يبدأ في عام ١٩٥٣ لتطوير الصين وتصنيعها . وفي تصريحه عن ذلك في المجلس الوطني السياسي ، قال تشوان لاي ، رئيس الحكومة الشعبية الصينية ، « بعد تحرير الاراضي الصينية ، ماعدا جزيرة تايوان (فرموزا) ، وبعد القضاء على المصائب ، وتنفيذ اصلاح الزراعي ، قد ادرت الساعة لتنفيذ

الثورة

قائلاً « اني غير مستعد للاعتقاد بان الاسامية كانت عاملاً من عوامل المحاكاة في براغ . » لقد تزعزعت المبام كثيرا من دعائم الثورة . ووضع الشروط لتدو الشروط لانتهاية الى « عالم الثورة » . وفي مقدمة هذه الشروط الاعتراف بالصهيونية ولو اراد المرء ان يصف هذه الشروط بصير شي فأنها تسمى « حكمة » ، « حكمة » حزب المبام الثوري الاشتراكي الصهيوني الماركسي البورجوازي ، لا تؤيد سياسة الاتحاد السوفياتي السليمة ، التي تدركنا خطر قاتل الجرائم والانفجارات الذرية ، ولن نغمر من سواها ما نعه قضاء على الذين يزعجون الحركة الصهيونية ، والا اذا سمح لعمالهم بالتسلل الى اراضيها ، والا اذا اعترف بالحركة الصهيونية ، والتحررية ، وان لم يبق الا ان السوفياتي ، والديمقراطيات الشعبية هذه ، الشروط العادلة ، فأننا ، نحن حزب المبام الثوري الصهيوني الخ ، ستفرح بوصول الصهيونية وتنفخ في ابواقها . ونشير الناس على الاتحاد السوفياتي ، ولازال المبام متقيداً بهذه الشروط . الا ان قرحه ونفخه ازداد الى حد يهم الآذان في الآونة الأخيرة :

« اودن بري من كل ذنب » ، « حكمة » جاري في قرارات المجلس . ومن يلم قد يكون المجلس اتخذ قراراً سرياً بمنع طرد اودن من الحزب لانه تجرأ واعترف بالجرائم في محاكمة براغ .

اننا ندعو الى تكثيف جمهورية الصين الشعبية من ترو . مقدمها الحق في هيئة الأمم . كما ندعو الى قبول الأمم الاربع عشرة التي لم تتمكن حتى الآن من رفع أصواتها هناك . وانخيراً اننا ندعو الى ان تعود هيئة الأمم المتحدة ، مكاناً لانجاح الاتفاق بين الحكومات وان لا تخيب ، لمدة أطول ، الآمال التي علقتها عليها أمم العالم . ان الامم تتوق للعيش بسلام . انها تكون انظمتها ومثلها . ان الحرب مكروهة من جميع الشعوب . ان الحرب تاتي بظلالها فوق اراجيع الطفولة ، وفي استطاعة الشعوب ان تفي بواجبها في الحياة . اننا ندعو الشعوب في شتى انحاء العالم الى النضال من أجل روح المفاوضة والاتفاق ، من أجل حق الانسان في السلام .

اننا ندعو الى تكثيف جمهورية الصين الشعبية من ترو . مقدمها الحق في هيئة الأمم . كما ندعو الى قبول الأمم الاربع عشرة التي لم تتمكن حتى الآن من رفع أصواتها هناك . وانخيراً اننا ندعو الى ان تعود هيئة الأمم المتحدة ، مكاناً لانجاح الاتفاق بين الحكومات وان لا تخيب ، لمدة أطول ، الآمال التي علقتها عليها أمم العالم . ان الامم تتوق للعيش بسلام . انها تكون انظمتها ومثلها . ان الحرب مكروهة من جميع الشعوب . ان الحرب تاتي بظلالها فوق اراجيع الطفولة ، وفي استطاعة الشعوب ان تفي بواجبها في الحياة . اننا ندعو الشعوب في شتى انحاء العالم الى النضال من أجل روح المفاوضة والاتفاق ، من أجل حق الانسان في السلام .

اننا ندعو الى تكثيف جمهورية الصين الشعبية من ترو . مقدمها الحق في هيئة الأمم . كما ندعو الى قبول الأمم الاربع عشرة التي لم تتمكن حتى الآن من رفع أصواتها هناك . وانخيراً اننا ندعو الى ان تعود هيئة الأمم المتحدة ، مكاناً لانجاح الاتفاق بين الحكومات وان لا تخيب ، لمدة أطول ، الآمال التي علقتها عليها أمم العالم . ان الامم تتوق للعيش بسلام . انها تكون انظمتها ومثلها . ان الحرب مكروهة من جميع الشعوب . ان الحرب تاتي بظلالها فوق اراجيع الطفولة ، وفي استطاعة الشعوب ان تفي بواجبها في الحياة . اننا ندعو الشعوب في شتى انحاء العالم الى النضال من أجل روح المفاوضة والاتفاق ، من أجل حق الانسان في السلام .

